

الثاقب في المناقب

[475] 4 - فصل: في بيان ظهور آياته من العلم بحديث النفس وفيه: سبعة أحاديث 398

1 / - عن الحسن بن علي بن فضال، قال: قال عبد الله بن المغيرة: كنت واقفيا، فحججت على تلك الحالة، فلما صرت (1) بمكة اختلج في صدري شيء، فتعلقت بالملتزم (2)، ثم قلت: اللهم قد علمت طلبتي وإرادتي، فارشدني إلى خير الأديان، فوقع في نفسي أن آتي الرضا عليه السلام، فأتيت المدينة، فوقفت ببابه وقلت للغلام: قل لمولائك: رجل من أهل العراق بالباب. فسمعت النداء: " ادخل يا عبد الله بن المغيرة، " فدخلت، فلما نظر إلي قال لي: " قد أجاب الله دعوتك وهذاك لدينه " فقلت: أشهد أنك حجة الله وأمينه على خلقه.

1 - الكافي 1: 355 / 13، عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 219 / 31 اختيار معرفة الرجال: 594 / 1110، الاختصاص: 84، مناقب ابن شهر آشوب 4: 371، كشف الغمة 2: 302 مع اختلاف فيه، اعلام الوري: 310، مدينة المعاجز: 476 / 22 (1) في ش: مررت. (2) الملتزم: ويقال له المدعى والمتعوز، سمي بذلك لالتزامه عند الدعاء والتعوز، وهو ما بين الحجر الاسود والباب. (معجم البلدان 5: 190).